

مِعلِيَا

قرية فلسطينية حالية، تقع شمال شرقي مدينة عكا وعلى مسافة 25 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 500 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي معليا بـ 29084 دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية حالياً ما يزيد عن 1200 دونم من مجمل تلك المساحة.

على الأرجح أن قرية معليا احتلت أثناء الهجوم الذي نفذته جنود اللواء السابع في سياق عملية "دكال" والتي احتلت خلالها قرية ترشيحا المجاورة، وذلك يوم 1 تشرين الثاني / نوفمبر 1948.

الآثار



قلعة المنتفورت تقع قلعة المنتفورت على بعد 4 كم عن قرية معليا، ويعني هذا الاسم الجبل الحصين أو المنيع.

بقيا القلعة الموجودة في هذا الزمن تعود إلى الفترة الصليبية فهي بالأصل قلعة رومانية بيزنطية وقد أعادوا بنائها الصليبيون الفرنسيين وكانت تابعة لقلعة الملك في معليا.

سيطر عليها صلاح الدين الأيوبي عام 1187 لكن الصليبيين استردوها بعد خمسة سنوات وأعادوا بنائها.

وفي أيار من عام 1266 عاد السلطان المملوكي بيبرس للاستئناف الحرب ضد الصليبيين بمهاجمة عكا في أول حزيران ولما وجدها قوية التحصين انتقل إلى قلعة مونتفورت فوجدها هي الأخرى صعبة المنال فقصده صفد

التي كانت منذ سنة 1240 في حماية فرسان الأسبتارية.

وبعد خمسة سنوات عاد بيبرس ليحاصر قلعة مونتفورت وأحضر معه فرقة الهندسة التي استطاع جنودها هدم الجدار الجنوبي لسور القلعة الخارجي خلال أسبوع بضربها بالمنجنيق في الجهة الجنوبية وبقي الفرسان يدافعون عن القلعة رغم قلة عددهم ورغم أنهيار قسم من السور إلى طلوع الفجر، وبعدها قاموا بالاتفاق مع بيبرس بتسليم القلعة بشرط أن يسمح لهم بالمغادرة مع أموالهم وأرشيْفهم إلى عكا.

قرى الجليل الأعلى

الجليل الأعلى

هو الجزء الشمالي لمنطقة الجليل شمال فلسطين، تلتحم مرتفعاته شمالاً مع كتلة جبل عامل في لبنان ويعد حدها شمالاً نهر الليطاني ويفصل بين كتلة جبال الجليل الأعلى والجليل الأسفل الواقع جنوباً مجرى سيل الشاغور، ومجرى سيل مجد الكروم وسهل الرامة، وأحد الروافد الغربية لوادي عمود في الشرق، أما غرباً فتتحد المرتفعات تدريجياً لتصل للساحل للبحر الأبيض المتوسط أما في الشرق والجنوب الشرقي فجروفه وسفوحه شديدة الانحدار باتجاه وادي الحولة ووادي الأردن.

الجليل الأعلى هو عبارة عن كتلة جبلية عالية مبتورة بواسطة الوديان والمنحدرات الشديدة. فيه قمم عالية، منها قمة جبل الجرمق وميرون التي ترتفع إلى (1,208)م، وهي الأعلى في الجليل.

حدود الجليل الأعلى

يحد الجليل الأعلى من الجنوب سهل مجد الكروم يمر فيه شارع عكا صفد، ومن الشرق يحده غور الأردن، ومن الشمال تحده الحدود اللبنانية أما في الجهة الغربية فتتحد سلاسل جبال الجليل الأعلى حتى شاطئ البحر فتبقي شاطئ ضيقاً.

• [كفر ياسيف](#)

• [جولس](#)

• [أيو سنان](#)

• [جت](#)

• [يانوج](#)

• [كفر سميع](#)

- [كسرى](#)
- [يركا](#)
- [حرفيش](#)
- [بيت جن](#)
- [البقية](#)
- [دير الأسد](#)
- [نحف](#)
- [مجد الكروم وتقع في الجليلين](#)
- [الرامة](#)
- [ساجور](#)
- [معليا](#)
- [الجش](#)
- [فسوطة](#)
- [بيت جن](#)

سبب التسمية

اسم معليا، بكسر الميم والعين وسكون اللام، باللغة السريانية تعني العلو

الباحث والمراجع

المراجع

1- خزائن: [/https://www.khazaaen.org](https://www.khazaaen.org)

-2

الخراب في القرية

يوجد في محيط قرية معليا مجموعة من الخراب الأثرية، وهي:

- **خرابة زوينيتا:** تقع غرب القرية بارتفاع 375 م عن مستوى سطح البحر، عثر فيها على أكوام حجارة،

- وصهاريج، هذه الخربة هي بقايا قرية زنيता "Zenita" التي قائمة زمن الحكم الروماني في البلاد.
- **خربة الزاوية:** تقع بين قرية معليا وقرية فسوطة شمال شرقي القرية، وترتفع حوالي 525 م عن مستوى سطح البحر، شمال غربي هذه الخربة قع "رأس النبع" حيث يبدأ وادي القرين، تحتوي هذه الخربة على أنقاض منازل، وعضادات أبواب، معاصر زيت حجرية، صهاريج، ومدافع منقورة في الصخر.
 - **قلعة القَرين:** تقع شمال غربي القرية وعلى مسافة 5 كم عنها، وربما كلمة القرين تصغير لكلمة قرنا السريانية والتي تعني بالعربية القمة.
 - **خربة المنحنة:** تقع جنوب قلعة القرين (شمال غربي قرية معليا)، ترتفع 400 م عن مستوى سطح البحر، عثر فيها على جدران مهدمة، صهاريج، بقايا بوابة، وبركة، بقايا برج منقورة في الصخر، وصهريج.
 - **خربة بلاطون:** تقع جنوب غرب قلعة القرين، ترتفع 325 م عن مستوى سطح البحر، وفيها عثر على جدران مهدمة، صهاريج، أساسا حجارة مربعة، صخور منحوتة.
 - **تل مردا:** يقع جنوب غربي قرية معليا بارتفاع 497 م عن مستوى سطح البحر.
 - **خربة العقدة:** تقع غربي القرية
 - خربة الشيفية

احتلال القرية

استناداً لموقع قرية معليا فإنه من المرجح أن تكون قد احتلت أثناء الهجوم الذي نفذه جنود اللواء السابع في سياق عملية "دكال" والتي احتلت خلالها قرية ترشيحا المجاورة، وذلك يوم 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 1948.

الحدود

تتوسط قرية معليا القرى والبلدات التالية:

- قرية **إقرت** شمالاً.
- قرية **فسوطة** من الشمال الشرقي.
- قرية **دير القاسي** شرقاً.
- قرية **سحماتا** من الجنوب الشرقي.
- قرية **ترشيحا** جنوباً.
- قرية **الكابري** غرباً.